

## فعالية اللعب في تعلم التقنيات الأساسية في كرة السلة

لدى تلاميذ الطور الثالث الفئة العمرية (12-13 سنة) ولاية الجزائر

أ. بوترية مصطفى

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر -3-

### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية اللعب (استعمال باستمرار الطريقة الكلية) في تعلم التقنيات الأساسية في كرة سلة و هي التميرير ، الاستقبال، التنطيط، التصويب، على الأطفال المتدرسين لفئة العمرية 12-13 سنة من أجل هذا أعدنا شبكة ملاحظة لتقنيات و سلم تنقيط للتقنيات المذكورة و عمدنا على إبقاء و تكليف نفس الملاحظين و الأدوات المستعملة في الإختبار الأولي و النهائي. كذلك اقترحنا و وضعنا دورة تدريبية في تعلم التقنيات قائمة على تمارينات كلية لتطبيق اللعب (الطريقة الكلية) موجهة إلى جزء من العينة موجهة إلى جزء من العينة (الفوج التجريبي) و تعلم و تلقين التقنيات الأساسية بتجزئتها إلى مكوناتها (الطريقة التحليلية) لجزء ثاني من العينة (الفوج الشاهد)، قبل الشروع في التدريبات، قمنا بإختيار أولي من أجل ضبط التجانس homogénéité بين الفوج التجريبي و الشاهد و كذا الحصول على معطيات كمية (données quantitatives) بعد القيام بالدورة التقنية المتكونة من التقنيات الأساسية لأربعة تبعا لسلم تنقيط أعدناه لهذا الغرض. و التلاحم و التجانس تحصلنا عليه بإبعاد عناصر العينة الذين مارسوا كرة السلة، علما أن علماء النفس المعروفين يؤكدون على وجود تعلم كامن يتكوّن أثناء فترات نمو الفرد الزاخرة بالحوادث المختلفة بفضل نشاطه (Reuchlin, 1981,149). و في مرحلة ثانية و بعد تطبيق البرنامج التدريبي الخاص بالفوج التجريبي و الفوج الشاهد، ذكورا و إناثا، عرضناهم إل اختبار نهائي حيث الأرقام و التحليل الإحصائي أبرز لنا تفوق الطريقة الكلية (طريقة اللعب) في تعلم التقنيات الأساسية (التميرير، الاستقبال، التنطيط و التصويب) على الطريقة الجزئية (الطريقة التحليلية) عند الذكور و تكافؤ في نسبة التحصيل في تعلم التقنيات عند التلميذات المبتدئات.

### الكلمات الدالة :

كرة السلة - اللعب - التعلم الحركي - الفترة العمرية (12-13) سنة

### Résumé:

Le but de cette contribution est de voir l'influence et l'efficacité du jeu dans l'apprentissage des fondamentaux en basket-ball (passe, réception, dribble, tir) sur un échantillon de la population des collégiens (12-13 ans). Pour cela nous avons élaboré un circuit technique comportant les éléments techniques sus-cités une grille d'observation, et une table de cotation graduée selon les critères de la bonne exécution établis scientifiquement dans le sens d'une efficacité et d'un meilleur rendement conformes de chacune des techniques (passe, réception, dribble, tir) en plus du temps mis par chaque écolier pour effectuer le circuit complet, tout ce qui précède aura comme conséquence la quantification et l'objectivation des données, ce qui va nous permettre l'analyse statistique. Avant l'entame du programmes d'entraînement et d'apprentissage des fondamentaux, l'un basé sur des exercices analytiques, l'autre sur des exercices synthétiques, l'étudiant, chercheur, a travaillé sur l'homogénéité et la cohérence entre les éléments du groupe expérimental et du groupe témoin en écartant tout ceux qui ont pratiqué le basket-ball, nonobstant le fait que la psychologie cognitive reconnaît l'existence d'un apprentissage latent qui se construit par l'activité au cours du développement, période plus longue occupée d'événement beaucoup plus nombreux et variables que ce n'est le cas en général pour les périodes d'apprentissage. (Reuchlin, 1981,149).

### Mots clés :

Le Basket-ball - Le jeu - Apprentissage moteur - La tranche d'âge (12-13) ans

### مقدمة:

للرياضة مكانة هامة على الصعيد الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي ، تعتبر دوما الشغل الشاغل للدولة ، كما تعتبر مرآة عاكسة للأحداث الرياضية لهذه الأخيرة، ثم أصبحت الرياضة طريقة تحاور ما بين ما بين الأمم و شهرة التسابق على مكانة شهرة فيما بينها، و انطلاقا من ما سبق عرفت الرياضة البدنية في الجزائر عدّة مواقف و تطورات فيما يخص النظام التربوي العام، إذ أن الميثاق الوطني لعام 1976 م، يضع التربية في نفس المكانة مع التعليم مما حققت ارتباطا كبيرا عند المواطنين و باتت .... مضمون لدى الدولة، فأصبحت تربية الجسم و تنشيطه (التربية البدنية) مكملا للتعليم في تناقض مع ما كان يظنه البعض كونها مادة ثانوية، و أكد ذلك قانون 1989 الذي ركز صراحة على أهمية التربية البدنية كجزء لا يتجزأ من التربية العامة الذي لا يمكن التخلي عنه أو التقليل من شأنه ، ثم جاءت الجريدة الرسمية لسنة (1995) و الذي لمحت في كل بنودها الأخيرة على أهمية و ايجابية التربية البدنية على الإنسان. و في شهر فبراير 1995 ، أعيد تنظيم الرياضة و أسس النظام الوطني للثقافة بشكل عام كما يلي: النشاط البدني الإيداعي، التربية البدنية و الرياضة.

## - رياضة المنافسة، النشاط البدني ذا المستوى العالي.

إن الألعاب الرياضية الجماعية حققت مدى إجتماعيا و رياضيا من خلال الشعبية التي تحظى بها و المتعة المتاحة من خلال هذه الألعاب الجماعية، فرغم قصر نشأتها و التطورات الكبيرة التي عرفتها في تنظيمها و كيفية ممارستها فإنها تحظى باهتمام كبير فيما يخص النشاط الحركي و فوائده و مستحقاته الكثيرة و المتنوعة التي تعود بالاجابيات من كافة النواحي على الطفل، لهذا أصبحت التربية و الرياضة تمارس في المدارس ابتداء من السنوات الأولى نظرا لطبيعة الانسان عموما و الطفل خصوصا لإشباع رغباته في التطلع على العالم الخارجي أو الوسط الذي يتواجد فيه من أجل التكيف الاجتماعي و أهمية المشي و الجري أي الحركة التي تسمح للطفل بإنماء جسم سليم و تحركات جد متناسقة و متوازنة.

لقد أثبت جميع الأخصائون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما في نمو الشخص بدنيا و بسيكولوجيا و حتى من الناحية العاطفية و الاجتماعية، حيث تساعده على الاندماج في مجتمعه الثقافي الوجداني، و نظرا للأهمية التي تكتسبها الرياضات الجماعية بالنسبة للفرد سواء كان راشدا أو طفلا، و من بين الرياضات الجماعية كرة السلة التي تتمتع بكل الصفات و المميزات التي أشرنا لها كما تحضى بإعجاب كبير لدى الجميع، ارتأينا أو نجري بحثنا حول هذه اللعبة في المؤسسات التعليمية المتوسطة بتطبيق التدريب التقني للنشاط البيداغوجي، ذلك باستعمال الطريقة الكلية ( طريقة اللعب) باستمرار و باحترام المبادئ الأساسية للتدريبات الرياضية التي من خلالها يمكن التحسن و الاكتساب الذي يحصل أو بعبارة أخرى فعالية هذه الطريقة في تعلم التقنيات الأساسية في كرة السلة. و هل هذه الطريقة القائمة على اللعب يمكن أن تشكل مبدأ أساسي في التحضير الأولي للعبة كرة السلة ؟

## 1. الإشكالية :

كلمة اللعب تجرنا باستمرار إلى طرح سؤال معرفة لماذا نلعب؟ للإجابة عن هذا السؤال نفترض مجموعة محفزات، و في إطار التحليل لهذه الأخيرة تظهر أغلب النظريات البيكولوجية الإجتماعية مع أن سؤال معنى اللعب في حياة الفرد يبقى بعيدا عن إيجاد حل له بالنسبة لكل أولئك الذين يهتمون بدراسة النشاط البدني و الجسدي. إن تحليل دور اللعب في بداية الحياة و تطوره التدريجي نحو الرياضة يبدو ذا أهمية أساسية في حياة الفرد و ذلك لما تدمه من فوائد جسمية، عقلية، نفسية و إجتماعية تربوية. لقد اهتمت الدراسات البيكولوجية بالبحث عن الدلالات التي يحملها اللعب بالنسبة للفرد (Alderman, 1983,40).

الاختلاف الشاسع لأنواع اللعب يجعل تصنيفه صعب، يظهر في بعض الأحيان على شكل نشاط عقلي (لعبة الشطرنج) أو عقلي ثقافي أو تنقيفي (الكلمات المتقاطعة) أو نشاط بدني طاقتي، فاللعب يرضي الطفل حاجته البدنية و العقلية و يجعله سعيدا و يحفزه على التعلم على التعلم و اللعب و إحترام الآخرين، و لأن اللعب يعتبر الدافع الأول للطفل نحو النشاط لما يحمله من فوائد جمّة و متنوعة، يصبح لزاما على المربي تقديم و عرض الألعاب الجماعية على الطفل بالصفة التي تتناسب مع مستوى قدراته البدنية و البيكولوجية و الاستعدادية و تقادي تقديم و عرض نموذج البطل لكي يقلده، فهذا النحو فقط يمكن للطفل (المبتدأ) problématique أن يستفيد من مستحقات الألعاب الجماعية عن طريق اللعب، و من بين الحلول المتوقعة لهيئة الطفل للألعاب الجماعية هي تقليل عدد المشاركين، تبسيط قواعد اللعب، تهيئة الأدوات البيداغوجية، زيادة عدد الكرات (Bayer, 1982, 59-60).

كما نعلم أن طرق التعلم متنوعة و تطبيقها يكون حسب الفئة العمرية التي نقصدها هذا ما يؤدي بنا إلى إختيار طريقة اللعب المستعملة في التكوين للمنافسة المتطورة، صف إلى ذلك أن طريقة اللعب تعدّ جذابة و يميل إليها الأطفال كليا. و يؤكد (محمد عبيدة، 1968، 29) على أن معظم الدراسات و الباحثين يؤكدون على أن نجاح أي فريق يتوقف على مدى إجادته للمهارات الأساسية التي لا يمكن للفريق ممارسة اللعب بدونها. و يرى (حسن معوض، 2003، 10) أن مرحلة تعليم المهارات الأساسية من أهم المراحل في التعلم لعدة أسباب كونها غير مسلية لافتقادها عامل المنافسة، و حب الانتصار و التحفز أن تعلم المهارات الأساسية يعتمد على التكرار. و هذا ما يجعل العمل ممل و غير مشوق، و يكون أداؤها عادة ميكانيكية، و يكون رد الفعل مكتسب دون تفكير.

لذا إرتأينا إلى إختيار طريقة اللعب لكي نلقن الأطفال المتمدرسين المبتدئين التقنيات الأساسية للعبة كرة و هي التمير، الاستقبال، المحاورة، و التصويب في جو يغمره السعادة و الإقبال العفوي و بهذا تكون النتيجة لا محالة النجاح في التكوين البدني و العقلي للفرد، لأن كل نشاط يقوم به الطفل يمكن تعريفه بواسطة وظيفته الذهنية و الثقافية و كذا وظيفته الاجتماعية، ففي هذا الصدد يكتسي اللعب دورا مهما و كبيرا، حيث يسمح للطفل بتحقيق أناه و بسط شخصيته منجزا في ذلك منفعة الأهم و في الحالة التي لم يستطيع فيها تحقيق ذلك في النشاطات الجدية، فإثناء اللعب الطفل لا يكون أبدا منفردا، فهو يكون نفسه من خلال لعبه أو من خلال الآخرين ( Claparède, 1972, 39).

لذا يمكننا استغلالها لكي نقلّم التقنيات الأساسية للعبة كرة السلة و هي التمير و الاستقبال، المحاورة و التسديد في جو يغمره السعادة و الإقبال العفوي للأطفال و بهذا تكون النتيجة لا محالة هو النجاح في التكوين البدني العقلي للفرد.

لعبة كرة السلة جمعت كل عوامل و خصوصيات الرياضات الجماعية، هي بسيطة في أفكارها و قوانينها، جذابة للأطفال كما أسلفنا الذكر و كذا لمرافقين و الراشدين و لكلا الجنسين، لا يمكن دراسة خلال بحثنا تطور كل التقنيات الأساسية سواء الفردية أو الجماعية من جهة، لكن المشكل الرئيسي الذي يطرح في اللعبة يكون في تطبيق برنامج اللعب، كما لاحظنا أ، الطريقة المستعملة في المؤسسات التعليمية في برامج التدريب هي تكرار الحركة، و التلاميذ عند خروجهم من المتوسطة يكتسبون بصفة عامة معلومات و معارف جد محدودة، تكاد تكون منعدمة في التقنيات الخاصة بلعبة كرة السلة من جهة أخرى، و من هنا يتجلى لدينا التساؤل العام التالي:

- هل الحركات التقنية في كرة السلة ممكن أن تتطور بواسطة استعمال طريقة اللعب ؟  
و يمكن تجزئته بالتساؤلات التالية

1- هل طريقة اللعب تساهم في تطوير الحركات التقنية عند الأصغار الفترة العمرية (12-13 سنة) في كرة السلة ؟

2- هل هناك فروق فردية بين الجنسين ؟

3- ما مردودية كل من الطريقة الكلية (طريقة اللعب) و الطريقة التحليلية (الجزئية) في تعلم التقنيات الأساسية في كرة السلة ؟

## 2. الفرضيات :

بناء على العرض النظري و التساؤلات المطروحة فيه يمكن حصر فرضية بحثنا كما يلي:

- طريقة اللعب لها فعالية و أهمية كبيرة في تعلم تقنيات كرة السلة (التمير، الاستقبال، المحاورة أو التنطيط، التصويب لدى الفئة العمرية (12-13 سنة).

- لا توجد فروق بين الجنسين، بمعنى آخر مستوى تعلم التقنيات الأساسية متساوي بين الذكور والإناث.  
- الطريقة الكلية بأسلوب اللعب ناجعة في تحسين القدرات الإدراكية في تعلم التقنيات الأساسية في كرة السلة للمبتدئين و المبتدآت بمعنى أنها تساعد على تعلم مايجب تعلمه.

### 3. متغيرات البحث :

الفرضيات تحتوي على مفاهيم ومصطلحات يجب جعلها عملية بمعنى آخر نقوم بتعيين المتغيرة المستقلة التي تبحث في قياس الناتج، و المتغيرة التابعة (الناتج).

1. المتغيرات التابعة: هي التي توضح لنا الناتج أو تعطينا الجواب لفرضيتنا (التأكد منها و التحقق فيها).

### 2. المتغيرات المستقلة: variables indépendantes

- طريقة اللعب: الإختصاصيون في الألعاب الرياضية وضعوا طرق لتعليمها على المستوى التعلم الفكري و المعرفي، و هي الطرق التعليمية التقليدية التي تعتمد على التثبيت و التكرار و الطرق التسيطة و الفعالة التي تراعي اهتمامات الطفل و تحفز لديه روح المبادرة.

### أهداف و مهام الدراسة:

1- الأهداف : يهدف هذا البحث إلى التعرف على الدور الذي يقوم به اللعب في التحصيل و التعلم التقني في كرة السلة.

1. \* المبالاة بتقديم التلاميذ و الاقتراح عليهم طريقة اللعب التي تعتبر جذابة لتعلم التقنيات الأساسية في كرة السلة و كذا التقليل من قلقهم (أفراد العينة على أوج الدخول إلى السنة الأولى ثانوي فقبل ذلك الخوض في إمتحانات شهادة التعليم الأساسي).

2. \* الطموح في تحسين الإجراء التعليمي و التعليمي للحركات (التقنية) في كرة السلة ، و من أجل الوصول إلى هذا كانت المهام الملقاة على عاتقنا هي :

### 4. مهام البحث و أهدافه : تتمثل في

تحليل و ضبط المراجع من أجل تحديد الدور الذي تقوم به اللعب في التعلم التقني بالنسبة للمبتدئين ، ثم إبعاد العناصر من العينة موضوع الإختبار الذين مارسوا الرياضة بصفة عامة، و كرة السلة بصفة خاصة و أخيرا القيام بإختبار تقييمي لتحديد النقائص و الصعوبات و كذا تقسيم العناصر إلى مجموعتين ، تُطبّق على إحداها الطريقة التحليلية (الجزئية) في تعلم التقنيات الأساسية و على الثانية الطريقة الكلية (طريقة اللعب).

خلال برنامج تدريبي وضع من أجل ذلك و متكوّن من ستة حصص.

### أهمية البحث:

أهمية البحث تكمن في الدور الكبير الذي يقوم به اللعب في تسهيل تلقين الحركية الخاصة بلعبة كرة السلة (تعلم الأداء الحسي-حركي أو نفسي حركي إلى جانب تمكين الطفل من التكيف الإجتماعي و كذا إنباء قدراته الإدراكية و العقلية و البدنية.

### 5. تحديد المصطلحات:

#### 1.5- كرة السلة:

لعبة رياضية جماعية ، التباري يكون بين فريقين كل واحد منهما يتشكل من خمس لاعبين ، تجرى المنافسة على ملعب مستطيل مقياسه الرسمية الدولية هي 28 مترا طولا و 15 مترا عرضا، يسعى أعضاء الفريقين إلى تسجيل أكبر عدد من النقاط في سلة تعلق على سطح الأرض بـ 3,05، هذه اللعبة الجماعية تعود على الطفل بأكثر من الصفات التربوية و البدنية و السيكلوجية مما تسمح له بأن يتكيف مع المجتمع و تتمي لديه القدرات الإدراكية.

#### 2.5- المراهقة:

يعني هذا المصطلح الفترة التي يعيشها الطفل بين انتهاء من الطفولة حتى بداية سن الرشد و تتميز هذه الحقبة الزمنية بتغيرات بدنية و سيكلوجية هامة خصوصا في مرحلتها الأولى التي يطلق عليها وقت البلوغ تدوم ما بين 2 إلى 4 سنوات ، تعرف 3 مراحل:

- مرحلة ما قبل البلوغ: المميزات الجسمية الثانوية تبدأ بالظهور غير أن أعضاء التناسل لم تتضج بعد.

- مرحلة البلوغ: المميزات الجنسية الثانوية تستمر في النمو، و الخلايا الجنسية تنتجها الأعضاء الجنسية.

- مرحلة ما بعد البلوغ: المميزات الجنسية الثانوية أصبحت ناضجة كالتي عند الراشد.

إذن يمكن تعريف المراهقة بأنها السن الذي يلي مباشرة سن الطفولة حيث تصطحبه تغيرات بدنية سيكلوجية، إجتماعية، عاطفية، انفعالية، مورفولوجية بالنسبة للطفل في المرحلة الأولى التي تهّم دراستنا، الممارسة الكلية و المبكرة للألعاب الجماعية و من بينها كرة السلة) مفيدة جدا يمكن اقتراحها على الطفل بشرط الاحتفاظ و ابراز طابعها العفوي و الطفولي، فهي مقسمة، تملك خصائص و مميزات ترمي إلى نمو صحيح و متكامل، من كافة النواحي، و بواسطتها يعبر الطفل على رغبته في الاندماج و التكيف الاجتماعي، فالطفل يأتي إلى العالم و يحمل معه تعلم كامل potentiel d'apprentissage و الألعاب الجماعية تعمل على توظيفها، حيث أن الألعاب الجماعية المقننة أو ذات القاعدة jeux de règles تولد مواقف (situations) إجتماعية يمكن أن تحل الكثير من المشاكل التي يتعرض لها الطفل خاصة و أنه في سن المراهقة الأولى (12-13 سنة) يعرف و يشهد تغيرات جذرية لكل المعطيات البدنية و الفيزيولوجية و في قلب هذه الثورة الجانب الحسي.

### 3.5- التعلم الحركي:

- التعلم هو عملية عصبية داخلية تقع كلما ظهر في الثجال (performance) أو النتيجة تغيير لا يرجع إلى النمو أو التعب (Fleishman, 1967)

- التعلم هو اكتساب أنماط من السلوك الجدية التي تمتاز مع السلوكيات الفطرية التي تظهر بالتوازي مع التضج الجنسي (Delay, Pichot, 1975,165)

- التعلم هو مجموعة العمليات التي تؤدي بواسطة التدريب أو الخبرة إلى تغيرات دائمة نسبيا في القدرة على إنجاز حركة.

من خلال التعاريف يمكن الاستنتاج بأن التعلم هو اكتساب سلوك و معارف، و في النشاط البدني القائم على التدريب و تعلم الحركات الخاصة بكل رياضة فردية كانت أو جماعية هي العمليات الحيوية، إذ أنها تناسب التلاميذ و اللاعبين، و حتى يتمكنوا من اكتساب تقنيات و مهارات مفيدة للرياضة الممارسة و كذا عادات جديدة، كما توجد طريقتين لتعلم الحركات هما الطريقة الكلاسيكية و الطريقة الحديثة. و في عملية التعلم و الاكتساب السن، الدوافع و الذكاء عوامل جد مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار ، مثلا من السن السابعة (07) إلى السنة الحادي عشر (11) هي أحسن فترة و مناسبة لإنماء و تطوير لدى الطفل التنسيقات الحركية (praxies) و ابتداءا من سن الثاني عشر (12) يأخذ كل من اللعب و المنافسة أكبر قسط من الأهمية عند الطفل. إن تعلم لعبة كرة السلة يحتوي على تكوين عادات فردية أساسية (مهارات خاصة، تقنيات) إلى جانب التمكن من أوتوماتيزمات و آليات تكنيكية جماعية، و لكن مهما كان نوع التعلم المثير بالاستجابة أي (التعلم الشرطي) و هو نوع من الترويض أو التعلم بالنجاح بعد المحاولة و الخطأ " لتوزندالك"، فإنه في كل الأحوال تعلم الحركات يكون مجدي و ناجح إذا تمّ تقويته و تثبيته بعامل المكافئة إن على المرّبي تشجيع و تهنئة المبتدء و تقديم له معلومات الخاصة بأدائه كنسبة السلات المسجلة أو التمريرات الناجحة أو أو اتقائه للعب الجماعي... الخ (Fardier, 2003,35)

### 3.5- اللّعب:

لمصطلح اللعب عدة تعاريف حسب المدارس و الاتجاه علماء النفس و لباحثون. فمنهم من رأى بأنّ " اللعب هو نشاط منظم يتمثل إما في تمرين الوظائف الحسية الحركية و الاجتماعية و إما في إعادة البناء الخيالي بشكل رمزي للوضع المعاشة " (Norbert, Sellamy, 1983,365)، و منهم من يعرف اللعب بأنه نشاط حرّ خيالي متموقع خارج حياة الفرد العادية و يحضى باهتمامه الكلي خال من كل فائدة مادية أو صالح إجتماعي، يجري بنظام حسب قوانين مسبقة و يُحدث علاقات إجتماعية" (Cailliois, 1958,32) أما ليلي يوسف فترى أن " اللعب هو نشاط إرادي مغموور بالحماوس و الرّغبة فهو يصدر من طبيعة الفرد نفسه و لا يفرض عليه من الخارجي و يقوم بهذا النشاط بمجرد شعوره باللذة و الإرتياح" (ليلي يوسف، 1962، 6). من هذه المفاهيم المختلفة تستنتج أن اللعب من أهم الوسائل البيداغوجية التي يلجأ إليها المرّبي (أستاذ التربية البدنية) للوصول إلى أهداف تربوية تعليمية مسطرة خاصة إذا علمنا أن اللعب هو وسيلة للتعبير عن حاجيات و رغبات الطفل ، حيث يحتل مكانة كبيرة في تربيته البدنية، السيكولوجية، الإجتماعية و الثقافية بدنيا ينميه صحيا، سيكولوجيا ينمي قدراته الفكرية و الإدراكية الإرادية، إجتماعيا التكيف و الإدماج في الجماعة و وسطه و تكوين أنه الفردي و ثقافيا ، حيث يقول شيلر schiller في هذه النقطة الأخيرة الإنسان يلعب إلا في الحالة التي هو فيها إنسان بآتم معنى الكلمة و هو إنسان ، إلا في حالة اللعب (Cailliois, 1958, 308).

### 6. العينة و شروط البحث :

**عينة البحث** متشكلة من ستين (60) تلميذ و تلميذة موزعين كالاتي:

أولا إختارنا إكمانية محمد أمين العمودي الذي كان موجها. فمن أجل سبعة (07) أقسام للسنة السابعة أساسي و بواسطة القرعة، إنتقينا أربعة أقسام ثم توزيعهم كالاتي في فوج شاهد متشكل من قسم 7 أ 6 = 15 ذكور و قسم 7 أ 1 = 15 إناث، و في فوج تجريبي المتكون من قسم 7 أ 3 = 15 ذكور و قسم 7 أ 7 = 15 إناث.

**شروط العمل:** التلاميذ من نفس السن (12-13 سنة)، الفوجان تحت إشراف و تنشيط نفس الأستاذ، نفس الملاحظين أثناء التدريب و الملاحظة للإختبارين الأولي و النهائي، الحجم الوقي هي حصتان (02) في كل أسبوع ساعة (01) لكل فوج، إعداد برنامج تدريبي خاص بكل فوج متكون من ستة (06) حصص ، تستعمل الطريقة التحليلية (تكرار الحركة بتجزئة العناصر المركبة لها، ذلك عند القيام بتمارين الخاصة بتعلم التقنيات الأساسية ( التمرير، الاستقبال، المحاوره ، التصويب) في كرة السلة خاص بالفوج الشاهد و تطبيق الطريقة الكلية (طريقة اللعب) لتعلم نفس المهارات الأساسية للفوج التجريبي، قبل هذا صمنا و وضعنا شبكة ملاحظة ( grille d'observation ) تضمّ العناصر المشار إليها و تفاصيل تنفيذ كل تقنية وضعيات الجسم و كذا الأطراف المدخلة في التنفيذ، كما وضعنا سلم تقطيع لكل تقنية تقط على 4 ماعدا التصويب فينقط على ثلاثة (3) نقاط و الوقت الذي ينقط على 5 نقاط كأقصى حد.

الدورة التقنية circuit technique يحوي القيام بالحركات التقنية الأربعة و احتساب الوقت كمستغرق لذلك من طرف الذكور و الإناث للفوجين الشاهد و التجريبي في إختيار أولي ثم بعد التطبيق عليهم البرنامج التدريبي الخاص بكل فوج في إختبار نهائي، المعطيات الكمية المتحصل عليها تسمح لنا الدراسات المختلفة و التحقق في الفرضيات (محمد محمود عبد الرابع، صبحي حسنين، 1964، 162-177).

### 7. شروط البحث :

**الإستمارة:** وجدت لأخذ فكرة عامة عن الفوج و كذا إبعاد المتغيرات العشوائية و متغيرات عن أهداف و محل دراستنا و التي بإمكانها التأثير السلبي على نتائج هذه الأخيرة لتحديد الموضوع الذي نبحث فيه، كما تحول دون الوصول إلى ما نصبو إليه (التحقق في الفرضيات)، و الإستمارة وجدت للحصول على تجانس الأفواج محل الدراسة.

**شبكة الملاحظة:** أحتوت على العناصر الكيفية الأدائية البدنية لكل من التقنيات الأربعة (المحاوره، التمرير، الاستقبال و التصويب).

**الطريقة التجريبية:** التجريب هو خضوع الظواهر الإنسانية و الطبيعية إلى الفحص من أجل التحقق و النظر فيها و الحكم عليها (Fraisie, 1967,5).

**الطريقة التجريبية:** يهدف إلى دراسة ظاهرة أو التحقق في فرضية (Fraisie, 1967, 7)

### 8. خطة التحليل الإحصائي (Analyse statistique) :

نظرا لتعدد الأسئلة المطروحة سابقا في أهداف البحث، أرأينا استعمال الوسائل و الطريقة الإحصائية التالية:

- الإحصائيات الوصفية و هي:

- المتوسط الحسابي ، التباين، الإنحراف المعياري و النسب المئوية

س : المتوسط الحسابي (la moyenne arithmétique)

V: التباين (La variance)

S: الإنحراف المعياري (L'écart-type)

## الإحصائيات التحليلية

أ- الإختبار التغيري: بطاقة سنيدكور (Fisher, Snedecor) – (Sillamy, 1980, 1102) وهذا بغرض معرفة تجانس (l'homogénéité) أفواج محل الدراسة أما التجريب فمعادلته هي كالتالي:

$$F = \frac{V1}{V2}$$

$$V_1 = \sum_n (X_1 - X_2)^2 / 1 - n$$

$$V_2 = n (X_1 - X_2)^2 / 1 - n$$

حيث س : النتائج المتحصل عليها (Reuchlin, 1976, 67)

س1: المتوسط الحسابي

ن : عدد العناصر في الفوج

V1: متغير الفوج الأول

V2: متغير الفوج الثاني

V: مجموع عناصر الفوجين

ب- المقارنة بين المتوسطين

و هو تعرض مقارنة مختلف المجموعات في متوسطاتها و معادلتها و الصيغة الحسابية هي:

$$t = \frac{X1 - X2}{\sqrt{\frac{V1}{n1} + \frac{V2}{n2}}}$$

حيث:

س: المتوسط الحسابي

V : التباين

ن: عدد الأفراد

كما استعملنا النسب المئوية لتحليل أسئلة الإستمارة الموجهة للتلاميذ قصد أخذ فكرة عامة عليهم.

## 9. عرض و مناقشة النتائج :

في الخطوة الآتية سوف نقوم بعرض و مناقشة نتائج الدراسة بين الفوج التجريبي و الشاهد، و النتائج المتحصل عليها في الإختبار الأول و النهائي بغية النظر في الفرضيات التي وضعنا في الأول.

1.9- مقارنة نتائج الإختبار الأولي ما بين الفوجين التجريبي و الشاهد (ذكور و إناث): في هذه المرحلة نعرض النتائج التي توضح لنا تجانس الفوجين من خلال المعطيات الكمية في الإختبار الأولي مما يسمح لنا بالإنتلاق في التجربة.

الفوج الشاهد		الفوج التجريبي		العناصر
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
5	7	7.25	8.5	1
11	9.75	11.5	9	2
11	9.5	7.25	7.25	3
10	8.25	7.5	13	4
0.75	9.75	13	7	5
8.5	7.75	12.75	7.75	6
8.25	13	5.75	10.75	7
8.25	7.25	9.25	8.75	8
7.25	11	11.25	9.50	9
8.75	7.5	7.5	6.5	10
13	7.75	9.75	8.5	11
8.5	8.00	9	11	12
8.25	10.5	10	4.75	13
9.5	6.25	11.25	13.25	14
7.25	13.25	6.25	8.25	15
134.5	133.25	138.75	133.70	

جدول رقم 01: يوضح النتائج المحققة من طرف الفوجين التجريبي و الشاهد (ذكور و إناث) في الإختبار الأولي.

النتائج المتحصل عليها من طرف الفوجين من خلال الجدول يبرز لنا بصفة عامة أنها متقاربة بالنسبة لذكور الفوجين حيث تقدر بـ (0.45) و بالتالي نتوقع أن يكون الفوجين متجانسين، أما بالنسبة للإناث فهناك فرق واضح يقدر بـ (4.25) و لكن هل هذا يعني أنه لا يوجد تجانس بينهم؟

**2.9- مقارنة نتائج الاختبار الأولي للفوجين التجريبي و الشاهد:** في أول الأمر نقوم بعرض المقارنة بين الاختبار الأولي و النهائي للفوج التجريبي:

المعطيات	المجموع		المتوسط الحسابي		التباين		الانحراف المعياري		المقارنة بين المتوسط الحسابي
	إختبار أولي	إختبار نهائي	إختبار أولي	إختبار نهائي	إختبار أولي	إختبار نهائي	إختبار أولي	إختبار نهائي	
الوقت	37.52	45.75	2.5	3.05	0.861	0.586	0.92	0.76	2.04
المحاورة	27	40	1.8	2.66	1.275	0.699	1.12	0.83	2.29
التمرير	21	42	1.4	2.8	0.8	0.653	0.89	0.8	5.25
الإستقبال	32	39	2.13	2.6	1.087	0.8	1.039	0.89	1.34
التصويب	17	30	1.13	2	0.957	0.632	0.97	0.79	2.29
العلامة النهائية	133.75	198.75	8.91	13.25	2.31	3.09	1.51	1.75	5.72

**جدول رقم 02:** يوضح المتوسط الحسابي لمجموع التقنيات (التمرير، الإستقبال، المراوغة، التصويب) + الوقت و العلامة النهائية للفوج التجريبي ذكور.

كنظرة عامة نلاحظ أن هناك فروق ما بين الإختبارين الأولي و النهائي كما نقرأه في الجدول، بحيث تحصل التلاميذ على معدل قدره (13.25) في الإختبار النهائي بينما كان في الإختبار الأولي (8.91)، إذن هناك فروق ما بين الأولي و النهائي، و هذا ما يؤكد إختبار

قوسي (test de Gosset)، بحيث كانت للنتيجة دلالة معنوية حيث قدرت بـ (5.72) و هذا في المستوى الإستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة الحرية الجدولية تساوي (2.14)، أما بنظرة مفصلة، نلاحظ من حيث: الوقت تحسن التلاميذ في التوقيت الأدائي للمهارات الملقنة، فمن (2.5) في الإختبار الأولي، قفزت النقطة إلى (3.05)، رغم هذا يمكن القول و الإدلاء بأن ليس هناك فرق يذكر فيما يخص الوقت بين الإختبارين للفوج التجريبي ذكور، و هذا ما يؤكد إختبار "ت" بحيث لم يكن له دلالة معنوية حيث قدرت بـ (2.04) و هذا على

المستوى الإستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته الجدولية (2.14)، يمكن تفسير هذا لاضطراب النفسي الذي يصيب التلاميذ عند تعرضهم للإمتحان ما، مما يقلل من التعبير عن قدراتهم أو مستواهم الحقيقي أثناء الأداء، كذلك البرنامج التدريبي لتعلم أساسيات كرة السلة المتكون من ستة (06) حصص و بتطبيق طريقة اللعب غير كافي لتثبيت مجموع الحركات (Praxies) و التنسيق فيما بينها، و لقد أشرنا بأن في هذه المرحلة السنية (12-13) الحركات التنسيقية تقل عند الطفل نظرا للتغيرات و التقلبات و التحولات السيكولوجية و البدنية و الاجتماعية و خاصة الفيزيولوجية الذي تطرأ عليه، أما من حيث المحاورة تلاميذ الفوج التجريبي قفز و من نقطة (1.8) في الإختبار الأولي إلى نقطة (2.66) من النهائي إذن هناك فروق و هذا ما يؤكد إختبار "ت" بحيث كان له دلالة معنوية قدرت بـ (2.29) و هذا

على المستوى الإستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته الجدولية تساوي (2.14)، يمكن تفسير هذا أن الطفل الجزائري من الناحية الحركية (motricité) له استعدادات فطرية جيدة لابد من صقلها و العناية بها لتطورها أكثر إلى جانب أنه يميل للعب و نحو اللعب طبيعيا لذا يتعلم التقنيات بسرعة نسبية، لأنها تبعث في نفسيته اللذة و المتعة. أما من حيث التمرير نقرأ من خلال الجدول و نلاحظ تقدم ذكور الفوج التجريبي و من نقطة (1.4) قفزوا إلى نقطة (2.8) في الإختبار النهائي إذن هناك فروق ما بين الإختبارين، و هذا ما يؤكد إختبار "ت"، حيث كانت لها دلالة معنوية قدرت بـ (5.25) و هذا في المستوى الإستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته تساوي (2.14).

لاشك أن "طريقة اللعب باستمرار المطبقة في تعلم تقنيات التمرير التي تعتبر الوسيلة الأساسية للوصول إلى الهدف و تحقيق التفوق في الألعاب الجماعية، كما تنمي طريقة اللعب عن طريق التمرير القدرات الإدراكية، الذكاء و مختلف الإحساسات.

الحس بالفضاء، التمتع، اللعب الجماعي.... الخ، كما تعتبر تقنية التمرير رمز و دليل للعب الجماعي و التعاون من أجل هدف مشترك إلا و هو التفوق الرياضي على الخصم أو المنافس.

أما فيما يخص تقنية الإستقبال تلاميذ الفوج التجريبي تحصلوا على تحسن جدّ طفيف يكاد لا يذكر، ما بين الإختبار الأولي و النهائي. و النتيجة كانت على التوالي (2.13) ثم (2.60) إذن ليس هناك فروق و هذا ما يبينه إختبار ت (T de student) إذ لم يكن لها دلالة

معنوية، حيث قدرت بـ (1.34)، و هذا في المستوى الإستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته الجدولية و تساوي (2.14).

مناقشة النتيجة يمكن تفسير ذلك في القدرات التنسيقية الحسية-حركية للمبتدأ أي الربط بين عدة مقتضيات و أعمال ذاتية بدنية سيكولوجية و موضوعية تتعلق بالبيئة أو الوسط الذي يتواجد فيه، فالقدرة على التنسيق الحسي-حركي تكون على مستوى الربط بين عدة درجات من الإحساسات أثناء اللعب و حسن و أصحية الإستقبال يكون في تنمية الحس بقوة و اتجاه الكرة مع التنسيق بين الجري و استعمال اليدين، هذه الصعوبات التي تواجه المبتدأ تفرض على المربي توفير الشروط المثلى له كي يتعلم كتشجيعه و تقديم له الوسائل الديداكتيكية لكي يكون فعالا في عملية التحصيل دون أن نهمل أن المرحلة السنية (12-13 سنة) يتميز جمهورها بنقص في قدرة التنسيق للحركات، فيما يخص تقنية التصويب، ظهر بين الإختبار الأولي و النهائي فرق مهم يتمثل في (0.87) بالنسبة لذكور الفوج التجريبي، هذه الفروق كانت

لها دلالة معنوية قدرت بـ (2.29) و هذا في المستوى الإستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته ت الجدولية تساوي (2.14)

تفسير التحسن الطارئ على تقنية التصويب يكون ربما في نوع التعلم من الدرجة الثانية و هو إشباع الحاجة التي تصيف في الدرجة الثانية والتي تحكمها دوافع أيضا من الدرجة الثانية، التي تحرك الطفل إلى البحث عن البروز و رفع قيمته و مكانته بين أصدقائه، و المسؤولين عليه، و هذا لا يأتي إلا بالنجاح و التفوق على الآخرين مما يساعد في طريقة اللعب هو ميوله الفطري و الطبيعي للعب و نحو اللعب مما يؤدي إلى التعلم الأحسن و الأصح.

### 3.9 المقارنة بين نتائج الاختبار الأولية و الاختبار النهائي للفوج الشاهد:

التحليل الإحصائي أفرز لنا النتائج التالية:

المقارنة بين المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		التباين		المتوسط الحسابي		المجموع		المعطيات المتغيرات
	اختبار نهائي	اختبار أولي	اختبار نهائي	اختبار أولي	اختبار نهائي	اختبار أولي	اختبار نهائي	اختبار أولي	
الوقت	0.76	0.97	0.597	0.964	2.85	2.48	42.75	37.25	
المنورة	0.73	0.98	0.542	0.980	2.2	1.8	33	27	
التمرير	0.84	0.94	0.718	0.895	1.87	1.33	28	20	
الاستقبال	0.7	0.91	0.499	0.833	2.47	2.2	37	33	
التصويب	0.78	0.75	0.611	0.573	1.6	1.07	24	16	
العلامة النهائية	1.21	1.59	1.48	2.55	10.98	08.88	164.75	133.25	

**الجدول رقم 3:** يوضح المتوسطات الحسابية لمجموعة ت التقنيات و الوقت و العلامة النهائية للاختبارين الأولي و النهائي (ذكور) الفوج الشاهد.

كنظرة عامة نلاحظ أن هناك فروق ما بين الاختبارين و هذا ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه، بحيث تحصل تلاميذ الفوج الشاهد على معدل (1098) في الاختبار النهائي أما في الاختبار الأولي فكان (08.88) إذن هناك فروق ما بين الاختبارين فيما يتعلق بذكور الفوج الشاهد و هذا ما يؤكد اختبار ت (T student ou Gosset)، بحيث هذه الفروق كانت لها دلالة معنوية قدرت بـ (4.03) و هذا في

المستوى الاستدلالي  $\infty = 0.05$  و درجة حريته "ت" الجدولية تساوي (2.14)

كنظرة مفصلة نلاحظ مايلي: من حيث الوقت درجة المعدلات بين نتائج الاختبار الأولي و الاختبار النهائي عند ذكور الفوج الشاهد نلاحظ أن الفارق ضئيل بين المعدلين أين "ت" TC المحسوبة أقل من "ت" الجدولية و هي تساوي  $TC = 1.25$  ، إذن ذكور الفوج الشاهد لم يتحصلوا على تقدم بين الاختبارين الأولي و النهائي بالنسبة للمحاورة فإن معدل نتائج الاختبار النهائي هو (2.2) في حين كان معدل نتائج الاختبار الأولي (1.8)، إذن هناك فارق أقل أهمية و "ت" المحسوبة (TC) و بينت لنا أن القيمة هي أصغر من التي هي في الجدول  $TC = 1.38$  ، إذن يمكن التأكيد أن الفوج الشاهد ذكور تحصل على استقرار في النتائج في تقنية المحاورة (Dribble)، بالمقابل لم يحصل تطور يتطور في التطبيق الجيد لهذه الحركة التقنية: فيما يخص التمرير ما يمكن أن نلاحظه في هذه التقنية هو أن تلاميذ الفوج الشاهد ذكور حصلوا على فارق ضئيل بين الاختبارين، فالمعدل قدر بـ 1.33، أما في الاختبار الثاني أي النهائي قدر بـ 1.87، و هذا ما يؤكد اختبار "ت" (T student ou Gosset)، بحيث لم يكن له دلالة معنوية حيث قدرت بـ 1.85 و هذا في المستوى الاستدلالي  $\infty = 0.05$  و درجة حريته ت الجدولية تساوي (2.14).

- تقنية الاستقبال تجعل عناصر الفوج الشاهد ذكور على معدل (2.2) في الاختبار الأول أما في الاختبار النهائي المعدل هو (2.47) نرى بأن الفارق يكاد لا يذكر يمكن إهماله لأنه صغير جدا، فـ "ت" المحسوبة قدرت بـ  $TC = 1.07/1.07$  في المستوى الاستدلالي  $\infty = 0.05$  و درجة حريته الجدولية تساوي (2.14).

أما تقنية التصويب (TIR) هناك فروق بين الاختبارين كما نلاحظه من خلال الجدول بحيث تحصل تلاميذ الفوج الشاهد ذكور على معدل (1.07) في الاختبار الأولي و معدل (1.6) في الاختبار النهائي إذن هناك فروق و هذا ما يؤكد اختبار ت ، بحيث كانت لها دلالة معنوية حيث قدرت بـ (2.17) و هذا في المستوى الاستدلالي  $\infty = 0.05$  و درجة حريته الجدولية تساوي (2.14).

**4.9 :** في هذه المرحلة نشرع في المقارنة بين نتائج الاختبار النهائي للفوج الشاهد و الفوج التجريبي: التحليل الإحصائي أفرز لنا ما يلي:

المقارنة بين	الانحراف المعياري		التباين		المتوسط الحسابي		المجموع		المعطيات المتغيرات
	اختبار	اختبار	اختبار	اختبار	اختبار	اختبار	اختبار	اختبار أولي	

الوقت	42.75	45.75	2.85	3.05	0.597	0.56	0.76	0.76	نهائي	المتوسط الحسابي
المنافسة	33	40	2.2	2.66	0.542	0.699	0.73	0.83	نهائي	2.09
التمرير	28	42	1.87	2.8	0.718	0.653	0.84	0.8	أولي	5.86
الاستقبال	37	39	2.47	2.6	0.499	0.8	0.7	0.89	نهائي	0.53
التصويب	24	30	1.6	2	0.611	0.632	0.78	0.79	أولي	1.76
العلامة النهائية	164.75	198.75	10.98	13.25	1.7	3.09	1.21	1.75	نهائي	3.96

**جدول رقم 4:** يوضح متوسطات الحسابية، التباين في التقنيات الأربعة + الوقت للفوج الشاهد و التجريبي " الاختبار النهائي " ذكور".  
كنظرة عامة نلاحظ أن هناك فروق ما بين نتائج الاختبار النهائي للفوج الشاهد و الفوج التجريبي و هذا ما نراه من خلال الجدول بحيث تحصل تلاميذ الفوج التجريبي على معدل (13.25) في الاختبار النهائي (الفوج التجريبي طبقت عليه الطريقة الكلية المؤسسة على اللعب)، بينما تحصل تلاميذ الفوج الشاهد ذكور على معدل (10.98) في الاختبار النهائي (الفوج الشاهد طبقت عليه الطريقة الجزئية المؤسسة على تجزئة الحركة إلى مكوناتها)، إذن هناك فروق ما بين الاختبارين النهائيين للفوج الشاهد و الفوج التجريبي ذكور و هذا ما يؤكد اختبار " ت " ، بحيث كانت لها دلالة معنوية حيث قدرت بـ (3.96) في المستوى الاستدلالي  $\infty = 0.05$  و درجة حريته الجدولية تساوي (2.14).

أما كنظرة مفصلة نلاحظ من حيث: الوقت، الفرق في توقيت الدورة ليس مهم تماما في نتائج الاختبار النهائي للفوج الشاهد و الفوج التجريبي بحيث تحصل الأول على معدل (2.85) و الثاني على معدل (3.05) كما نلاحظه في الجدول المقدم أعلاه، حيث لم يكن له دلالة معنوية قدرت بـ (0.92) في المستوى الاستدلالي  $\infty = 0.05$  و درجة حريته الجدولية تساوي (2.14) إذن يمكن أن نقول أن " ت " المحسوبة أقل بما وقت أداء الدورة التقنية كان تقريبا متكافؤ بين الفوجين في الاختبار النهائي، كما أننا نستطيع أن نقول بأن التقدم المسجل بين الطريقتين المستعملتين (الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية) هو نفسه في التوقيت المستغرق في القيام بالدورة التقنية المحاوره بالنسبة لهذه التقنية لا توجد فروق بين معدل الفوج الشاهد و الفوج التجريبي و هو على التوالي (2.2) و (2.6) كما نلاحظه في الجدول هذا ما يؤكد اختبار " ت " بحيث لم تكن لها دلالة ، هذا ما يؤكد اختبار " ت " ، بحيث لم تكن لها دلالة معنوية حيث قدرت بـ (2.09) في المستوى الاستدلالي  $\infty = 0.05$  و درجة حريته الجدولية تساوي (2.14)

التدقيق في المقارنة بين نتائج الاختبار النهائي للفوج الشاهد و الفوج التجريبي في التوقيت في أداء الدورة التقنية و كذا تقنية المحاوره، يجرنا إلى أخذ بعين الاعتبار أن أفراد العينة مبتدئين لذا تطرح عليهم مشاكل عدة في الاداء الحركي و قدرات تنسيقية محدودة (إحساسات اللمس ، الرؤية، الاحساس الفضائي، الوقي- spatiotemporel ، sens) و كذا مختلف العناصر البيئية المحيطة.

بالنسبة لتقنية التمرير تحصل أفراد الفوج الشاهد في الاختبار النهائي على متوسط حسابي (1.87) بينما تحصل الفوج التجريبي على متوسط حسابي (2.8) إذن هناك فروق ما بين الاختبارين النهائيين ناجمين من استعمال الطريقتين التحليلية و الكلية (طريقة اللعب و هذا ما يؤكد اختبار " ت " بحيث كانت لها دلالة معنوية بحيث قدرت بـ (5.86) في المستوى الاستدلالي  $\infty = 0.05$  و درجة حريته الجدولية تساوي (2.14)

ما يمكن الإدلاء به هو أن الطريقة الكلية (طريقة اللعب) المطبقة عامة تلاميذ الفوج الشاهد أعطت تقدم ملحوظ في تقنية التمرير مقارنة بالطريقة التحليلية، إذن أفراد الفوج التجريبي قطعوا خطوات كبيرة و تحصلوا على تحسن كبير في أداء هذه التقنية في الاختبار النهائي عند تمنعنا لما سبق أن تتفق مع الظواهرية (phénoménologie) التي يعرف الألعاب الجماعية كمجموعة منظمة من المتحركات (لاعبين و كرة) هذه العناصر التي تشكل بنية إدراكية و النجاعة في الألعاب الجماعية تتوقف على قدرة اللاعب الإدراكية للبنية المرئية الديناميكية (éducation du champ visuel) لأن كل الانجازات الحركية تتشكل من تحركات في الملعب أو الميدان مرتبطة بنقل البصر " (Sarremejane, 2004, 965) التلاميذ لا يتعلمون عناصر حركية بل علاقات، أشكال بنيات أساسية للحركة ، فعلى المعلم تقديم و اقتراح مواقف تعليمية تحمل معنا أو دلالة (situations significantes)، لأن البيداغوجية الدالة تحاول إبراز المبدأ الأساسي للتمرير الذي يعطيه خصوبته ، فمن أجل هذا نعمل طبقا للأسلوب الكلي للتنفيذ، علما بأن البنية الحركية متكونة من أجزاء و عناصر يحدّد و يستحسن تصحيح الجزء المختل دون عزله عن الكل أي في إطار تنفيذ الحركة الكلية (الطريقة الكلية) أي الطريقة للعب، كل تمرين يحمل قدرة التعميم، لأنه استجابة لحالة أو موقف معين ، و منه أهمية تربية الحقل البنيوي عن طريق تربية حقل البصر و الإدراك حسب قولدشتين، Goldstein. (Sarremejane, 2004, 97).

**الاستقبال (La réception):** بالنسبة لهذا الأداء الحركي تحصل تلاميذ الفوج الشاهد ذكور في الاختبار النهائي على متوسط حسابي (2.47) بينما كان المتوسط الحسابي للفوج التجريبي في الاختبار النهائي (2.6) كما نلاحظه في الجدول فالفرق بين الفوجين ضئيل جدا و هذا يؤكد اختبار " ت " بحيث لم تكن له (الفرق) دلالة معنوية بحيث قدرت بـ (0.53) في المستوى الاستدلالي  $\infty = 0.05$  و درجة



حريته ت الجدولية تساوي (2.14)، إذن فيما يخص هذه التقنية نستطيع القول أن التطور المسجل و التحسن الحاصل بين الفوجين هو نفسه أي متكافؤ بين استعمالنا الطريقة الكلية (طريقة اللعب) و الطريقة التحليلية (الطريقة الجزئية) لتلقين التقنيات الأساسية في كرة السلة لدى المبتدئين، إذن مستوى تعليم هذه التقنية هو نفسه بالنسبة للذكور.

**التصويب:** معدل المتوسط الحسابي للفوجين الشاهد و التجريبي في الاختبار النهائي كان على التوالي (1.6) و (2.00) بحيث الفارق في تعلم هذه التقنية غير مهم في ما بين الفوجين الشاهد و التجريبي. كما نلاحظه في الجدول ، و هذا ما يؤكد اختبار " ت " ، حيث لم يكن له

دلالة معنوية بحيث قدرت بـ (1.76) و هذا في المستوى الاستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14)، إذن بالنسبة للذكور الفوج الشاهد و التجريبي " ت " المحسوبة هي أقل من " ت " الجدولية و منه نستطيع القول أن التطور في تقنية التصويب متكافؤ و لا يوجد فارق يذكر بين الطريقتين المستعملتين هذه التقنية تقتضي من المبتدئين حل المشاكل التنسيقية بين مختلف العطات المكلفة بالتنفيذ ، كما يستوجب تحسين و تربية الحقل البصري المركزي (champ de vision central) للمتلم و كل هذا لا يأتي إلا بالتدريب المتواصل و التركيز المناسب عند الأداء.

### 5.9- مقارنة نتائج الاختبار النهائي للفوج التجريبي إناث و ذكور

في هذه الخطوة سوف نقوم بمقارنة نتائج الاختبار النهائي ما بين الذكور و الإناث ، لكن قبل ذلك يجب أن نتأكد أن الفوجين متجانسين و بالتالي إذا وجدنا فروق في النتائج في الاختبار النهائي بين ذكور و إناث للفوج التجريبي نستطيع القول أن هناك تقدم و تحسن في مستوى التعلم راجع إلى الطريقة المستعملة (طريقة اللعب) ، و من هنا يتحقق في فرضيتنا الجزئية التي مفادها هو لا توجد فروق رديئة بين الجنسين ، بمعنى آخر مستوى تعلم التقنيات الأساسية بتساوي بين الذكور و الإناث.

### مقارنة نتائج الاختبار الأولي للفوج التجريبي (ذكور - إناث)

المعطيات	المجموع	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي للمجموعتين	التباين الكلي للمجموعتين	الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين	S <sup>2</sup>	S <sup>2</sup>	القيمة الفائية
الذكور	133.7	08.91	9.08	75.25	-0.17	2.99	552	0.54
الإناث	138.75	9.25		79.37	-0.17			
		المستوى الاستدلالي		F	(1.28)	F	4.20	(1-28)
				$\alpha = 0.05$				

**الجدول رقم 05:** يوضح القيمة الفائية لحساب التجانس (ما بين الجنسين في نتائج الاختبار الأولي للفوج التجريبي من خلال الجدول نلاحظ أن ليس هناك فروق تذكر بين الجنسين في الاختبار الأولي، فالذكور تحصلوا على معدل (08.91) بينما حصلت إناث الفوج التجريبي في نفس الاختبار على معدل (09.25) أي الفرق هو (0.34)، و هنا نتساءل هل هذا الفرق له دلالة مهنية؟ - التحليل الاحصائي يوضح لنا أنه ليس له دلالة معنوية، بمعنى أن هذا الفرق جاء صدفة و هذا ما يؤكد اختبار التجانس حيث قدرت النتيجة بـ (0.54) و هي أقل من القيمة الفائية الجدولية في المستوى الاستدلالي يساوي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته (1.28) و التي بلغت (4.20)

**6.9- مقارنة نتائج الاختبار النهائي (ذكور و إناث) للفوج التجريبي بعد جمع المعطيات و تعريضها للتحليل الاحصائي:** تحصلنا على النتائج التالية

المعطيات	المجموع	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	المقارنة بين المتوسط الحسابي
المتغيرات	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور
الوقت	45.75	44.25	3.05	2.95	0.55
المحاوره	40	39.41	2.66	2.6	0.27
التمرير	42	39	2.8	2.73	0.33
الإستقبال	40	31	2.66	2.6	0.26
التصويب	30	194.25	2	2.06	0.28
العلامة النهائية	198.75		13.25	12.95	0.88

**جدول رقم 06:** يوضح الفرق في المتوسطات الحسابية لمجموع التقنيات، الوقت و العلامة النهائية ما بين الجنسين (ذكور-إناث) للفوج التجريبي، كنظرة عامة نلاحظ أن ليس هناك فروق كبيرة ما بين الجنسين (ذكور-إناث) في الاختبار النهائي للفوج التجريبي، أو بالأحرى الفروق ضئيلة جدا، بحيث تحصل ذكور الفوج التجريبي على معدل (13.25) بينما تحصلت إناث الفوج على معدل (12.95)، إذن هناك فرق صغير جدا يقدر بـ (0.3) هذا ما يؤكد اختبار " ت " بحيث لم تكن لها (الفروق) دلالة معنوية حيث قدرت بـ (0.88) و هذا في

المستوى الاستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته (1.28) و التي بلغت (2.14)

أما كنظرة مفصلة نلاحظ من حيث :

**الوقت:** إذا تمعنا في مستوى معدل المتوسط الحسابي، نرى و نقرأ أن بين الذكور و الإناث فرق ضئيل جدا و هو على التوالي (3.05) و (2.95) إذن ليس هناك فروق و هذا ما يؤكد اختبار " ت " بحيث لم تكن لها دلالة معنوية بحيث قدرت بـ (0.55) و هذا في المستوى

الاستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته ت الجدولية تساوي (2.14) .

المحاوره فيما يتعلق بهذه التقنية الأساسية ليس هناك فروق تماما بين ذكور و إناث الفوج التجريبي حيث تحصلوا على التوالي على معدل (2.66) و (2.60) إذن الفرق هو (0.06) و هذا التقارب يكاد يكون تقارب كلي بين النتائج المحصل عليها بالنسبة للجنسين يؤكد اختبار "

ت " بحيث الفرق الصغير جدا لم يكن له دلالة معنوية حيث قدرت بـ (0.27) و هذا في المستوى الاستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14)

التمرير: حصل ذكور الفوج التجريبي في الاختبار النهائي على معدل متوسط حسابي قدر بـ (2.8) أما الإناث فحصلن على معدل (2.73) كما نلاحظه في الجدول، إذن الفرق ضئيل جدا و لصالح الذكور قدر بـ (0.07) و هذا ما يؤكد الاختبار " ت " بحيث لم تكن له دلالة معنوية، حيث قدرت بـ (0.33) و هذا في المستوى الاستدلالي يساوي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14)

الاستقبال: في هذه التقنية الفرق كذلك صغيرا جدا حيث حصل الذكور في الاختبار النهائي على معدل قدر بـ (2.66) بينما حصلت الإناث على معدل في الاختبار النهائي قدر بـ (2.6) كما نلاحظه من خلال الجدول، إذن الفوجين مستواهم الجديد متقارب جدا، لأن الفرق بينهما (0.06) و هذا ما يؤكد اختبار " ت " حيث لم تكن له دلالة معنوية حيث قدرت بـ (0.26) و هذا في المستوى الاستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14).

التصويت: فيما يخص هذه التقنية، ذكور الفوج التجريبي في الاختبار النهائي حصلوا على معدل قدره (2.00)، بينما الإناث حصلت على معدل قدر بـ (2.06) فالإختساب و مستوى التعلم كلاهما هو متكافؤ و متساو لأن الفرق بين المتوسطين الحسابيين هو (0.06) و هذا لصالح الإناث و هذا ما يؤكد اختبار " ت " ، بحيث لم تكن له دلالة معنوية حيث قدرت بـ (0.28) و هذا في المستوى الاستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14).

من خلال الاستنتاج من التحليل الإحصائي يمكن إبراز النقاط التالية:

مستوى تعلم التقنيات الأساسية هو متساوي بين الذكور و الإناث (الفوج التجريبي).

- خلال الفترة العمرية (12-13 سنة) التقاليد الاجتماعية و الثقافية لا تشكل عوائق لممارسة النشاط البدني للإناث.

**7.9 بالنسبة لإناث الفوج الشاهد، المعطيات الكمية بعد تعرضها للتغير الإحصائي: أفرزت للتحليل النتائج التالية:**

المعطيات	المجموع		المتوسط الحسابي		التباين		الانحراف المعياري		المقارنة بين المتوسط الحسابي
	الاختبار الأولي	الاختبار النهائي	الاختبار الأولي	الاختبار النهائي	الاختبار الأولي	الاختبار النهائي	الاختبار الأولي	الاختبار النهائي	
الوقت	36.5	44	2.43	2.93	1.15	0.37	1.07	0.6	1.61
المحاورة	29	38	1.93	2.53	0.96	0.15	0.97	0.38	1.93
التمرير	21	35	1.40	2.33	0.64	0.88	0.8	0.93	3
الاستقبال	32	39	2.13	2.60	0.64	0.62	0.8	0.78	1.67
التصويت	16	25	1.06	1.66	0.59	0.42	0.76	0.64	2.5
العلامة النهائية	134.5	182	08.96	12.06	3.31	1.97	1.81	1.40	0.525

**جدول رقم 07:** يوضح الفرق في المتوسطات الحسابية لمجموع التقنيات، الوقت و العلامة النهائية للاختبارين الأولي و النهائي للفوج الشاهد إناث، كنظرة عامة نلاحظ أن هناك فروق في نتائج الاختبارين الأولي و النهائي، حيث تحصلت تلميذات الفوج الشاهد على التوالي على معدل (8.96) في الإختبار الأولي على معدل (12.06) في الإختبار النهائي، هذا ما يؤكد اختبار "ت"، بحيث الفروق كانت لها دلالة معنوية حيث قدرت بـ (5.25) و هذا في المستوى الاستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته الجدولية تساوي (2.14) . أما كنظرة مفصلة من حيث:

الوقت: نلاحظ أن ليس هناك فروق ما بين الاختبار الأولي و النهائي للفوج الشاهد إناث، بحيث تحصلت التلميذات على معدل (2.43) في الاختبار الأولي بينما حققت في الثاني معدل (2.93) و بالتالي لا توجد فروق، هذا ما يؤكد إختبار "ت" بحيث لم تكن لها دلالة معنوية، إذ قدرت بـ (1.61) و هذا في المستوى الاستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته "ت" الجدولية تساوي (2.14).

المحاورة: فيما يخص هذه التقنية عند معاينة الجدول رقم (7) نلاحظ أن تلميذات الفوج الشاهد إناث تحصلن على معدل (1.93) في الاختبار الأولي و معدل (2.53) في الاختبار النهائي، الفرق في النتيجة ما بين الاختبارين يبدو ضئيل، هذا ما يؤكد اختبار "ت" بحيث لم يكن له دلالة معنوية حيث قدر بـ (1.93) و هذا في المستوى الاستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته "ت" تساوي (2.14).

فيما يخص تقنية التمرير، فإن تلميذات الفوج الشاهد إناث تحصلن على معدل (1.40) في الاختبار الأولي، و معدل (2.33) في الاختبار النهائي، إذن هناك فروق دالة ما بين الاختبارين التلميذات تحسن في مستوى تعلم تقنية التمرير، و هذا ما يؤكد اختبار " ت " ، حيث كانت لها دلالة معنوية قدرت بـ (3) و هذا في المستوى الاستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14) ، و بهذا يمكن الإدلاء بأن إناث الفوج التجريبي تطورت و تحسنت في أداء تقنية التمرير.

الاستقبال: الفارق بين معدل الاختبار الأولي (2.13) و معدل الاختبار النهائي (2.60) هو (0.47) يعتبر ضئيل إذن لا توجد فروق دالة بين نتائج الاختبارين بل هناك استقرار في الأداء و هذا ما يؤكد اختبار " ت " بحيث أن الفارق لم يكن له دلالة معنوية حيث قدرت بـ (1.67) في المستوى الاستدلالي  $\alpha = 0.05$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14)

التصويت: ما يمكن أن نلاحظه بخصوص هذه التقنية هو وجود فارق مهم و دال بين نتائج الاختبار الأولي و النهائي و هو على التوالي (1.06) ثم (1.66) هذا ما يجعلنا ندلي بأن هناك فروق دالة على تقدم مستوى التعلم، هذا ما يؤكد اختبار " ت " ، بحيث كانت له دلالة

معنوية بحيث قدرت بـ (2.5) في المستوى الاستدلالي  $0.05 = 00$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14) ، إذن تقنية التصويب سجلت تطور مهم في مستوى التحصيل للحركة عند الفوج الشاهد إناث.

8.9- في هذه الخطوة سوف نقوم بمقارنة نتائج الفوج الشاهد في الاختبار النهائي بنتائج الفوج التجريبي في نفس الاختبار بالنسبة للإناث، التحليل الإحصائي تبعا للمعطيات الكمية أسفر على النتائج التالية:

المعطيات	المجموع		المتوسط الحسابي		التباين		الانحراف المعياري		المقارنة بين المتوسط الحسابي
	الفوج الشاهد	الفوج التجريبي	الفوج الشاهد	الفوج التجريبي	الفوج الشاهد	الفوج التجريبي	الفوج الشاهد	الفوج التجريبي	
الوقت	44	44.25	2.93	2.95	0.66	0.04	0.81	0.2	0.09
المحاورة	38	39	2.53	2.6	0.74	0.049	0.86	0.22	1.13
التمرير	35	41	2.33	2.73	0.97	0.05	0.98	0.22	1.6
الإستقبال	39	39	2.6	2.6	0.73	0.055	0.85	0.23	00
التصويب	25	31	1.66	2.06	0.89	0.046	0.94	0.21	1.81
العلامة النهائية	182	194.25	12.13	12.95	0.09	0.12	0.31	0.34	537

جدول رقم 08: يوضح المتوسطات الحسابية لمجموع التقنيات + الوقت للفوج الشاهد و الفوج التجريبي في الاختبار النهائي إناث

كنظرة عامة نلاحظ أن هناك فروق ما بين نتائج الاختبار النهائي للفوج الشاهد و نتائج الاختبار النهائي للفوج التجريبي إناث، حيث تحصلت تلميذات الفوج الأولي على معدل (12.13) بينما تحصلت تلميذات الفوج الثاني على معدل (12.95)، إذن هناك فروق ناجمة على استعمال طريقة التعلم " الطريقة الكلية " أي طريقة اللعب أعطت معدل أعلى في مستوى التعلم و هذا ما يؤكد اختبار " ت " بحيث كانت لها دلالة معنوية ، حيث قدرت بـ (05.37) في المستوى الاستدلالي  $0.05 = 00$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14)، أما كنظرة مفصلة نلاحظ مايلي: من حيث

**الوقت:** تحصلت تلميذات الفوج الشاهد في الاختبار النهائي على متوسط حسابي (2.93) بينما حصلت تلميذات الفوج التجريبي على متوسط حسابي (2.93) بينما حصلت تلميذات الفوج التجريبي على متوسط حسابي (2.85)، إذن لا توجد فروق، و هذا ما يؤكد اختبار " ت " ، حيث لم تكن لها دلالة معنوية قدرت بـ (0.09) في المستوى الاستدلالي  $0.05 = 00$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14)، و بهذا يمكن الخروج بنقطة هامة و هي أن مستوى التعلم هو مماثل سواء استعملنا الطريقة الكلية أم الطريقة التحليلية.

**المحاورة:** فيما يخص هذه المهارة ، الفروق غير واضحة تماما في نتائج اختبار النهائي للفوجين الشاهد و التجريبي، حيث حصلت بنات المجموعة الشاهدة على معدل قدره (2.53) بينما حصلت بنات الفوج الثاني على متوسط حسابي قدره (2.6) إذن لا توجد فروق بينهن في مستوى التحصيل و هذا ما يؤكد اختبار " ت " حيث لم تكن لها دلالة معنوية حيث قدرت بـ (1.1)3 و هذا في المستوى الاستدلالي  $0.05 = 00$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14) ، إذن الطريقتين الكلية و التحليلية لهما نفس الفعالية في تعلم تقنية المحاورة.

في تقنية التمرير معدلات المتوسط الحسابي متقاربة و متشابهة حيث إناث الفوج الشاهد تحصلت على معدل (2.33) و إناث الفوج التجريبي على (2.73) (أنظر الجدول) و هذا ما يؤكد اختبار " ت " ، بحيث لم تكن لها دلالة معنوية حيث قدرت بـ (1.6) و هذا على المستوى الاستدلالي  $0.05 = 00$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14)، يمكن القول أنه باستعمال الطريقتين تحسن مستوى التعلم لكلا الفوجين و حصل التقدم و تعلم التقنيات مع الأفضلية للطريقة الكلية (طريقة اللعب).

الإستقبال الملاحظة بين المعدلين الذي كان على التوالي (2.6) للفوج الشاهد و (2.6) للفوج التجريبي متساو تماما و هذا ما يؤكد اختبار " ت " حيث قدر بـ (00) و هذا على المستوى الاستدلالي  $0.05 = 00$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14) ، في هذه التقنية التطور المسجل في نتائج الفوجين التجريبي و الشاهد هو مماثل و متطابق أن استعملنا الطريقتان.

**التصويب:** ما يخص هذه المهارة، حصل الفوج الشاهد في الاختبار النهائي على معدل (1.66) بينما حصل الفوج التجريبي إثر نفس الاختبار على معدل (2.06)، إذن ليس هناك فروق ما بين الاختبارين النهائيين للفوجين إناث، و هذا ما يؤكد اختبار " ت " ، حيث لم يكن له دلالة معنوية حيث قدرت بـ (1.81) و هذا في المستوى الاستدلالي  $0.05 = 00$  و درجة حريته " ت " الجدولية تساوي (2.14)، إذن نستطيع الاستنتاج أن التطور و التقدم في الأداء التقني هو مماثل و لا توجد فروق تذكر في استعمال الطريقتين.

..... هو البحث عن الحقيقة و يخبئنا عن ما هو موجود و يوجهنا في نفس الوقت نحو الاكتشاف.

## 10 الإستنتاجات

من خلال النتائج التي ظهرت واستعمال الوسائل الإحصائية والتي قام الطالب الباحث بمناقشتها استطاع التوصل واستخلاص

عدة استنتاجات وهي كالآتي:

1. من خلال المنهاج الذي وضعه الطالب الباحث ظهرت أهمية أسلوب التدريب باللعب في تطوير المهارات الأساسية في كرة السلة وفاعليته.
2. ساعد استخدام أسلوب التدريب باللعب (باستخدام الألعاب الصغيرة) في تعلم التقنيات الأساسية الهجومية (التمرير، والإستقبال والمحاورة، والتصويب) في الخطط التدريبية لدرس التربية البدنية والرياضية).
3. إن التطور الحاصل في أفراد المجموعة الضابطة لم يرتق على مستوى تطور أفراد المجموعة التجريبية وهذا يدل على أن التدريبات باستخدام أسلوب التدريب باللعب (الطريقة الشاملة كان أكثر فاعلية وفائدة من أساليب التدريب الأخرى).

4. إن المنهاج التدريسي باستخدام الطريقة الكلية بأسلوب اللعب في تعلم التقنيات الأساسية في كرة السلة للتلاميذ المبتدئين يتصف بالشمولية في مراعاته لجميع الجوانب التي لها تأثيرها على تحقيق هذا التطور.
5. إن كلا الطريقتين الكلية بأسلوب اللعب والتحليلية بأسلوب تجزئة التقنية إلى مكوناتها قد حققا تعلمًا ملموسًا لبعض التقنيات واستقرارًا لبعض منها. فبالنسبة لذكور المجموعة التجريبية حصل تقنيات المحاور والتمرير والتصويب، والعلامة النهائية بينما هناك استقرار في تقنيات الاستقبال والوقت المستغرق لأداء الدورة التقنية ككل. وعندئذ الإناث التحسن كان في تقنيات التمرير، والتصويب والعلامة النهائية، بينما سجل استقرار في تقنيات المحاور والاستقبال والوقت المستغرق، لأداء الدورة التقنية ككل.
6. أما بالنسبة لذكور المجموعة الضابطة التطور والتحسين كان في تقنية التصويب، والعلامة الإجمالية (النهائية)، وسجل استقرار في تقنيات التمرير، والاستقبال، والمحاور، والوقت المستغرق لأداء الدورة التقنية، وعند إناث نفس المجموعة فقد طرأ تطور في تقنيات التمرير والتصويب، والعلامة النهائية، واستقرار في مستوى تعلم تقنيات المحاور، والاستقبال، والوقت المستغرق، لأداء الدورة التقنية. ويمكن إعزاء اختلاف نسب تعلم التقنيات التي شهدت في أدائها إلى فعالية المنهج المطبق على عينة البحث.
7. جدولة التمرين بأسلوب اللعب في تعلم التقنيات الأساسية في كرة السلة ذات فعالية أكبر من التمرين التجزيئي للحركة.

#### التوصيات:

- من خلال العمل الذي قام به الباحث بعد تطبيقه المنهج التعليمي وحصوله على جملة النتائج والبيانات، ومن خلال ما توصل إليه من استنتاجات أعمد في أساسها على تلك النتائج وفي ضوء أهداف البحث وفروضة يوحى الباحث بما يلي:
1. الاهتمام بتطوير واستخدام أساليب التدريب باللعب في المدارس والإكليات خاصة في درس التربية البدنية والرياضية.
  2. زيادة الاهتمام بتطوير واستخدام أساليب اللعب في تنمية وتطوير المهارات الأساسية لجميع الأنشطة الرياضية، حيث أن الاهتمام حاليًا يكاد مقصورًا على تنمية وتطوير القدرات البدنية (كالسرعة، التحمل.. الخ).
  3. استخدام أسلوب هذه الدراسة كنموذج يقتدى به في تشكيل الوحدات التي يعد بناؤها على شهرين في المنهاج، سواء كان ذلك عند استخدام ذات أسلوب مشابه للوحدة المستخدمة في هذه الدراسة، أو باستخدام أساليب أخرى، سواء كان ذلك على مستوى الحصة أو تدريب الفرق الرياضية المدرسية، وذلك في كافة الأنشطة الرياضية.
  4. إجراء دراسات مشابهة لتحقيق فكرة البحث نفسها على مستوى التدريب بأسلوب اللعب في مجالات التدريب مع مستويات دراية أخرى ومع الفرق الرياضية ذات المستويات المتوسطة والعالية مثل منتخب الكلية أو الجامعة وذلك في كافة ألوان النشاطات المهارية والبدنية وباستخدام كافة أساليب التدريب باللعب.
  5. لأهمية المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة نوصي لباحث بإعطاء أكبر عدد ممكن من الوقت في العمل على تطويرها وتحسينها خلال الوحدة التعليمية.
  6. يقترح الباحث إجراء دراسة مشابهة على عينة مختلفة لعينة البحث ولمهارات أخرى وفعاليات أخرى في المدارس الابتدائية أو في الثانوي.

#### 12- المراجع:

- ليلي يوسف: "سيكولوجية اللعب و التربية الرياضية"، الطبعة الثانية، أنجلو مصرية، 1962، ص6
- Bayer, C, l'enseignement des jeux sportifs collectifs, eds vigot, 1982
- Pr Courtenaise, v , les années métamorphoses, ed stock, Paris, 1992
- Caillois, roger : « Les jeux et les hommes » ed.Gallimard, ed revue et corrige, 1958
- Huguet, J : Le basket ball , edit Chiron, Paris, 1980
- Pr Heuyer, G, introduction à la psychiatrie infantile, 3<sup>ème</sup> édition, PUF, 1952
- Reulhtin, M. psychologie, 04<sup>ème</sup> édition, PUF, Paris, 1981
- Norbert/Sellamy, « Dictionnaire usuel de psychologie », Bordas, Paris, 1981
- Le maseidio, dictionnaire encyclopédique de la langue française , ed, de la connaissance, 1996
- SarremeJane, Ph- l'e.p.s depuis 1945, histoires des théories et des méthodes, vol vuibert, Paris, 2004
- Dictionnaire du français, ed Hachette, Paris, 1995
- Fardier, P. EPS et apprentissage moteur, ed vigot, Paris, 2003
- Delay, y-Pichot, P-abrege de psychologie: les processus d'acquisition, ed, Masson, Paris, 1975
- Bui-xuan, K, introduction à la psychologie du sport eds chiron, Paris,
- Huisman, D, encyclopédie de la psychologie , psychologie générale, eds , Fernand Nathan, 1982
- Bose, G, Grasgeorge, B, guide pratique du basket-ball, 2<sup>ème</sup> édition, vigot, Paris, 1985
- Grogeorge, B, Rainbault, N-Rat, M- De vincenzi, Jp , Basket-ball, ed..., Paris, 2007
- Pain, G, le basket-ball, ed Chiron, Paris, 2009
- Vincenzi, JP, fiches techniques de basket-ball, ed vigot, Paris, 2005
- Blonde, A, Landemaine, F – Moulin, C, vincenzi, JP, basket-ball : jeux d'entraînement, eds chiron, 2003
- Bosc ,G, Poulain , th, basket-ball, edition revue e.d.s 2003